

## تايوان خاصرة هشة توظفها واشنطن في مواجهة بكين

رئيس وكالة حماية البيئة وقبلها زار وزير النقل في عهد الرئيس الأسبق بيل كلينتون الجزيرة في العام 2000. وأكدت واشنطن وتايبيه في بيانينهما أن زيارة عازار مرتبطة بالوباء بينما حصلت بكين على استعداد تايوان من منظمة الصحة العالمية.

وعلى الرغم من قربها الجغرافي والتجاري مع الصين التي بدأ فيها الوباء، لم تسجل تايوان سوى 500 إصابة وسبع وفيات بفابيروس كورونا المستجد.

وقال عازار إن "تايوان نموذج للشفافية والتعاون في مجال الصحة خلال وباء كوفيد - 19 وقبل ذلك بكثير"، لكن الوباء ليس استثناء في نظر بكين. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية وانه وبينين أمام الصحافيين بان "الصين تعارض بشدة المبادلات الرسمية بين الولايات المتحدة وتايوان"، موضحا أن بكين عبرت عن احتجاجها لدى إدارة ترامب.



شي جين بينغ  
نحتفظ بحق استخدام القوة لإخضاع تايوان لسيطرتنا

وتعتبر جمهورية الصين الشعبية تايوان أحد أقاليمها، فيما يقود الجزيرة نظام منافس لجانا إليها بعد تولى الشيوعيين الحكم في القارة في 1949 بعد الحرب الأهلية الصينية.

وتايوان ليست دولة معترفا بها في الأمم المتحدة، حيث تهدد بكين بالاجواء إلى القوة في حال إعلان استقلالها رسميا أو في حال تدخل خارجي، خصوصا من قبل واشنطن.

وفي وقت سابق قال الرئيس الصيني شي جين بينغ إن بلاده تحتفظ بحق استخدام القوة لإخضاع تايوان لسيطرتها لكنها ستبدل جهودا من أجل "إعادة الوحدة" سلميا مع الجزيرة التي قال إنه ينظرها مستقبل مشرق تحت أي حكم صيني مستقبلي، فيما رفضت تايبيه دعوات بكين إلى إعادة التوحيد.

وقالت بوني غلاس من مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في واشنطن إن الزيارة "مبررة بالأداء السامع الانتخابية الأميركية.

وبعيد انتخابه رئيسا، أصبح ترامب أول رئيس أميركي يجري اتصالات مع رئيس تايوان منذ 1979، عندما اتصلت به تساي لتحيته.

وضاعفت إدارة ترامب مبيعات المعدات العسكرية المتطورة إلى الجزيرة بما في ذلك بيعها مقاتلات الصيف الماضي، وتعود آخر زيارة لعضو في الحكومة الأميركية إلى 2014 وقام بها

تايبيه - أعلنت الولايات المتحدة انها ستسرد قريبا إلى تايوان أهم وفد لها منذ أن سحبت اعترافها الدبلوماسي بالجزيرة في 1979، مما أثار غضب الصين.

وفي أوج تدهور شبه يومي في العلاقات بين الصين والولايات المتحدة، اتهمت بكين واشنطن بـ"تعريض العلاقات الأميركية الصينية للخطر بشكل كبير وكذلك السلام والاستقرار في مضيق تايوان" الذي يفصل بين الصين والجزيرة.

وأكدت الممثلة الأميركية في تايوان أن وزير الصحة الأميركي اليكس عازار سيقود الوفد الذي سيتوجه إلى الجزيرة، دون أن تعلن موعدا محددًا للزيارة.

وقال المعهد الأميركي في تايوان إن "هذا يشكل أول زيارة لعضو في الحكومة خلال ست سنوات"، موضحا أنه لم يتوجه أي وزير بهذا المستوى إلى الجزيرة منذ 1979.

وفي تلك السنة قطعت الولايات المتحدة علاقاتها الدبلوماسية مع تايوان للاعتراف بالحكومة الشيوعية في بكين كتمثل وحيد للصين، لكنها تبقى، ببعض الالتباس، أقوى حليف للجزيرة والمزود الرئيسي لها بالأسلحة.

وأكدت تايوان زيارة الوفد الأميركي موضحة أن عازار سيلتقي في هذه المناسبة الرئيسة تساي إينغ - وين العود للحدود لبكين التي تتهمة بالسعي إلى استقلال الجزيرة التي تضم 23 مليون نسمة.

وكتبت الرئيسة التايوانية في تغريدة على تويتر إن الزيارة هي "دليل جديد على الشراكة القوية بين تايوان والولايات المتحدة التي ترتكز على صداقتنا القديمة وقيم مشتركة".

وعلى الرغم من العلاقات الثنائية بينهما، التزمت الولايات المتحدة تقليديا الحذر بشأن طبيعة الاتصالات الرسمية مع تايبيه، لكن الوضع تغير مع الرئيس دونالد ترامب الذي تقرب من تايوان بقدر ما تدهورت العلاقات مع بكين حول العديد من القضايا.

وأدى نجاح الجزيرة في مكافحة كوفيد - 19 وتأكيد كواحدة من الديمقراطيات الأكثر تقدمة في آسيا، إلى حصولها على دعم واسع على الساحة الانتخابية الأميركية.

وبعيد انتخابه رئيسا، أصبح ترامب أول رئيس أميركي يجري اتصالات مع رئيس تايوان منذ 1979، عندما اتصلت به تساي لتحيته.

وضاعفت إدارة ترامب مبيعات المعدات العسكرية المتطورة إلى الجزيرة بما في ذلك بيعها مقاتلات الصيف الماضي، وتعود آخر زيارة لعضو في الحكومة الأميركية إلى 2014 وقام بها

## أوروبا تدعو أردوغان لوقف تعنيف المعتقلين

### توسع دائرة قمع المحتجزين داخل السجون التركية



#### 3 سجون تركية تدخل قائمة أسوأ 10 سجون في العالم

وأدين بعض الذين جرى التحقيق معهم ومقاضاتهم بموجب قوانين مكافحة الإرهاب وصدرت بحقهم أحكام بالسجن لسنوات وقدم عليهم الصحافي السلمي كدليل على ارتكاب جرم جنائي.

وكان البرلمان التركي تبني مشروع قانون مقيرا للجدل يعزز إلى حد كبير صلاحيات "حراس الأحياء" لمواجهة الجريمة، بينما يتهم معارضو أردوغان، الرئيس التركي بالسعي إلى إنشاء "ميليشيا" لترهيب المواطنين في استنساخ لتجارب مجاورة على غرار التجربة الإيرانية.

ومنح حراس الأحياء الذين يقومون بدوريات ليلية للإبلاغ عن سرقات وحالات إخلال بالنظام العام الصلاحيات نفسها التي يتمتع بها رجال الشرطة، حيث بإمكانهم حيازة واستخدام أسلحة نارية في حال الضرورة واعتراض أفراد للتحقيق أو تفويضهم.

وفي وقت سابق اعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه لانتهاج حملة اعتقالات كبيرة شهدها تركيا مؤخرا، ما يعمم الهوة بين أنقرة وبروكسل.

وقال المفكر براتاب بانو ميهتا إن بدء بناء معبد رام "ليس مجرد بناء المعبد جديد بل مؤشر على أن البنية الدستورية الأساسية للهند هي في طور التغير".

ورأى المثقف نيلانجان موخوبادياي الذي كتب سيرة ذاتية لرئيس الوزراء الحالي، أن ناريندرا مودي "سيبقى في التاريخ بشكل دائم على أساس هذا المعبد".

والخامس من أغسطس هو أيضا ذكرى مرور عام على إحكام نيودلهي سيطرتها على ولاية كشمير التي تشهد تمردا انفصاليا منذ فترة طويلة، حيث ألغت حكومة مودي العام الماضي الحكم الذاتي الممنوح لها وقسمتها إلى منطقتين وضعتا تحت وصاية العاصمة.

ولمنع أي احتجاج من قبل سكان كشمير، فرض القوميون الهنود لاشهر قيودا صارمة على التنقلات وأوقفوا الحفاظ الكون وقطع بذلك سكان وادي سريناغار البالغ عددهم سبعة ملايين

المشتركة بين تركيا والاتحاد الأوروبي في بيان مشترك في البرلمان الأوروبي في 2018، و1123 واقعة تعذيب خلال 2019، وهذه الأرقام تؤكد أن استمرار التعذيب لم يعد يقتصر على السجون الثلاثة الشهيرة في إسطنبول وأنقرة وديار بكر فحسب، التي تدخل ضمن قائمة أسوأ 10 سجون في العالم، بل امتد إلى باقي السجون.

ورصد التقرير الذي أعده تاريخولو نائب إسطنبول عن حزب الشعب الجمهوري ونائب رئيس لجنة التحقيق البرلمانية في حقوق الإنسان، 561 انتهاكا للحقوق تحت عنوان حوادث التعذيب، من بينها 483 انتهاكا في نطاق التعذيب وسوء المعاملة في السجون، و78 منها كان عبارة عن حوادث تعذيب فقط.

وسجل التقرير، الذي نشر أبريل الماضي، أيضا 502 انتهاك للحقوق تحت إطار "حرية الفكر والتعبير"، حيث تضمنت هذه الانتهاكات حوادث اعتقال أحد الصحافيين، واحتجاز 3 آخرين، والتحقيق مع 12 صحافيا، والهجوم على آخر.

وكان البرلمان الأوروبي قد طالب تركيا في وقت سابق بالكف عن التعذيب وضرورة الإفراج عن المعتقلين لأسباب سياسية.

ودعا مقرر الشؤون التركية في البرلمان الأوروبي ورئيس اللجنة البرلمانية

أردوغان بصورة منهجة، إذ تم رصد 2196 واقعة خلال عام 2018، و1123 واقعة تعذيب خلال 2019، وهذه الأرقام تؤكد أن استمرار التعذيب لم يعد يقتصر على السجون الثلاثة الشهيرة في إسطنبول وأنقرة وديار بكر فحسب، التي تدخل ضمن قائمة أسوأ 10 سجون في العالم، بل امتد إلى باقي السجون.

ورصد التقرير الذي أعده تاريخولو نائب إسطنبول عن حزب الشعب الجمهوري ونائب رئيس لجنة التحقيق البرلمانية في حقوق الإنسان، 561 انتهاكا للحقوق تحت عنوان حوادث التعذيب، من بينها 483 انتهاكا في نطاق التعذيب وسوء المعاملة في السجون، و78 منها كان عبارة عن حوادث تعذيب فقط.

وسجل التقرير، الذي نشر أبريل الماضي، أيضا 502 انتهاك للحقوق تحت إطار "حرية الفكر والتعبير"، حيث تضمنت هذه الانتهاكات حوادث اعتقال أحد الصحافيين، واحتجاز 3 آخرين، والتحقيق مع 12 صحافيا، والهجوم على آخر.

وكان البرلمان الأوروبي قد طالب تركيا في وقت سابق بالكف عن التعذيب وضرورة الإفراج عن المعتقلين لأسباب سياسية.

ودعا مقرر الشؤون التركية في البرلمان الأوروبي ورئيس اللجنة البرلمانية

باتت تركيا من أكثر بلدان العالم التي تشن حملات اعتقال بحق مواطنيها تحت ذريعة الاشتباه في صلاتهم بجماعات إرهابية، وذلك عقب تبني البرلمان لقانون إرهاب مثير للجدل يقول معارضوه إنه اليد الطولى للرئيس رجب طيب أردوغان لضرب معارضيه السياسيين.

بروكسل - دعا خبراء مجلس أوروبا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى اتخاذ موقف ضد المعاملة السيئة للمشتبه بهم ممن تحتجزهم الشرطة، في خطوة تعزز المخاوف الأوروبية من تراجع سيادة القانون في الدولة التي تسعى إلى الانضمام للاتحاد الأوروبي.

ونكرت لجنة منع التعذيب التابعة للمجلس أنها تلقت خلال زيارة إلى تركيا عام 2019 "عددا كبيرا" من التقارير عن عنف الشرطة من جانب رجال ونساء واطفال تم احتجازهم مؤخرا.

وتلقت العديد من الروايات بالتعرض للضرب الذي بدأ أنه يهدف إلى انتزاع الاعترافات أو كعقاب.

ومع ذلك، ذكرت اللجنة أن سوء المعاملة التي تحدث عنها هؤلاء بدت أنها أقل حدة مقارنة بما جمعت من معلومات خلال زيارتها السابقة في 2017.

ومعظم المعتقلين الذين يتسكون من عنف الشرطة هم مشتبه بهم في جرائم الحزب العام مثل جرائم المخدرات.

وقالت اللجنة إنها بحاجة إلى الاستماع إلى "رسالة واضحة وحازمة بعدم التسامح مطلقا مع سوء المعاملة من أعلى المستويات السياسية، وخاصة رئيس الجمهورية".



سازجين تاريكولو  
التعذيب امتد لباقي السجون ولم يعد يقتصر على أشهرها

واعترضت السلطات التركية، في رد نشره مجلس أوروبا أيضا، على تلك الحقائق في حالات إسساء المعاملة التي أشار إليها الخبراء، وقالت إنه لا يتم انتزاع الاعترافات بالنعف.

وبحسب النائب التركي سازجين تاريكولو، يتم التعذيب داخل سجون

## الحكومة الهندية توقد شرارة معركة دينية بتشديد معبد على أنقاض مسجد

### معبد مثير للجدل يعزز صعود الهندوسية القومية



رسائل دينية وأخرى سياسية

نسمة عن بقية العالم، غير مكرئين إلى حد ما بالأسرة الدولية.

وأوقف الآلاف من الأشخاص من مسؤولين سياسيين وشخصيات من المجتمع المدني، فيما تحدث العديد من الشبان عن تعذيب تعرضوا له على أيدي قوات الأمن الهندية التي نفت ذلك.

وفرض حظر للتجول الخالف في كشمير لمنع تظاهرات محتملة، فيما هاجم مسلحون قوات الأمن الهندية في كشمير بالقنابل والبنادق الأربعة رغم الاستعدادات الأمنية المشددة.

وانتشرت قوات الأمن في كشمير ومدت الأسلاك الشائكة وأقامت متاريس على الطرق للحيلولة دون وقوع مظاهرات بعد مرور عام على قرار حكومة مودي تجريد الولاية الهندية الوحيدة ذات الأغلبية المسلمة من حقوقها الخاصة.

وقالت الحكومة إن التغيير كان ضروريا لتنمية المنطقة ودمجها ببقية أجزاء الهند، غير أنه أثار حفيظة الكثير من أبناء كشمير وباكستان المجاورة.

ويعتبر البعض هذه الخطوة حلقة في خط تنهجه الحكومة القومية الهندوسية لتهميش المسلمين، وهو ما تنفيه الحكومة. وتطالب كل من الهند وباكستان بالسيادة على كامل أراضي كشمير التي خاضت الدولتان حربين من حروبهما الثلاث بسببها والتي تحكم كل منهما أجزاء منها.

الذهبية"، فيما بث التلفزيون الوطني الحفل مباشرة.

وكانت المحكمة العليا حسمت في نوفمبر الماضي هذا الملف المتفجر الذي يسم السياسة الهندية منذ عقود، حيث منح القضاة الموقع المتنازع عليه إلى الأغلبية الهندوسية لبناء معبد على أنقاض مسجد دمره منظر فون، وأمروا بإعطاء المسلمين أرضا جديدة في منطقة أبعد.

الهند تبتعد أكثر فأكثر عن الأمة العلمانية ومتعددة الطوائف التي أرسيت عند الاستقلال بالتأسيس لوطن هندوسي

وتؤكد مجموعات هندوسية أن هذه الأرض التي تبلغ مساحتها 1.1 هكتار وتقع في ولاية أوتار براديش هي مكان ولادة الإله رام، وتطالب منذ فترة طويلة ببناء معبد مكرس له في الموقع.

وهم يقولون إن السلطان المسلم بابر بنى فيه في القرن السادس عشر مسجد بابري بعدما دمر معبدا للإله رام الذي يعتبر التجسيد السابع للإله فيشنو حافظ الكون في المعتقد الهندوسي. واستند الجدل الذي غذاه القوميون الهندوس

أيوديا (الهند) - أطلق رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الأربعة ورشة بناء معبد هندوسي مثير للجدل، في خطوة سياسية دينية معبرة في موقع يرتدي طابعا رمزيا للتوتر بين الطوائف الدينية، وتشكل تقدما جديدا للتيار الهندوسي القومي في هذا البلد الذي يضم 1.3 مليار نسمة.

ويتزامن الموعد الذي اختير لهذا الحدث مع الذكرى الأولى لإلغاء الحكم الذاتي لولاية كشمير الهندية المنطقة التي تضم غالبية مسلمة، وهو وعد آخر قطعه القوميون الهندوس خلال حملة الانتخابات التي حملتهم إلى السلطة في نيودلهي في 2014.

ومع تشييد معبد مخصص للإله رام في مدينة أيوديا (شمال) وتغيير وضع كشمير، يطلق مودي إشارتين قويتين بشأن البناء الجاري لوطن هندوسي في الهند، مبتعدا أكثر فأكثر عن الأمة العلمانية ومتعددة الطوائف التي أرسيت عند الاستقلال في 1947.

وشارك الرجل القوي في هذه الدولة العملاقة في جنوب آسيا الأربعة واضعا كمامة واقية، في مراسم دينية في أيوديا لتدشين ورشة بناء المعبد.

وأشاد كبير الكهنة في شعائر قام بها رئيس الوزراء البالغ من العمر 69 عاما "ليس فقد الإنسانية، بل كل الكون وكل الطيور والحيوانات، تأسرهم هذه اللحظة